قلة الإنتاج ومنع المستورد أبرز الأسباب

أسعار الزبيب ترتفع في المتوسط بنسبة ٢٠٪ في أسواق أمانة العاصمة

شهدت أسواق بيع الحلويات وتحديدا الزبيب البلدي خلال عيد الفطر المبارك ارتفاعا كبيرا في الأسعار حيث وصل الكيلو الجرام الواحد من الزبيب البلدي الأبيض عالي الجودة إلى حوالي ٥٠٠٠ ريال ، بينما تراوحت قيمة الأنواع الأخرى الأقل جودة بين ألف وأربعة آلاف ريال وزادة قيمة الزبيب المستورد من إيران والصين من حوالي ٦٠٠ ريال في عيد الفطر الماضي لتتجاوز ٢٠٠٠ ريال للكيلو العام الجاري الأمر الذي أدى إلى زيادة أعباء على المستهلكين ، مما دفع الكثيرين للتوجه لشراء المستورد واكتفاء البعض بشراء أقل من ٥٠٪ عن المعتاد من الزبيب والحلويات الأخرى .

استطلاع / منصور شايع

تعد الحلويات ومنها الزبيب من الأطباق الرئيسية خاصة في مناسبات الأعياد لدى جميع الأسر اليمنية، فلا يكاد يخلو طبق من الزبيب الأبيض أو الأسود من تشكيلة حلويات العيد ، حيث تشير بعض الاحصائيات إلى أن ارتفاع أسعارها وصل في المتوسط بنسبة ٢٠٪ مقارنة بنفس الفترة من بالعام السابق .

ارتفاع الطلب

وارجع محللون اقتصاديون السبب الرئيسي وراء ذلك الارتفاع المفاجئ في أسعار الزبيب بالدرجة الرئيسية إلى ارتفاع الطلب على العرض بصورة كبيرة في مواسم الأعياد.

وأشار المهندس فاروق قاسم / مدير عام التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة والري إلى أن من ضمن الأسباب الهامة هو منع استيراد الزبيب من الخارج . موضحا أن الموجود في الأسواق من الزبيب الخارجي يدخل البلاد بصورة غير رسمية عن طريق التهريب وهذا أدى إلى ارتفاع أسعار المستورد أيضا وبدأت تقترب أسعاره من المحلي ، بالتالي ساهم كذلك في انخفاض المعروض من هذه السلعة في الأسواق مما ساعد في ارتفاعها بصورة كبيرة ،إلى جانب التصدير إلى الخارج من الزبيب البلدي والذي يجد إقبالاً واسعاً سواء في الدول المجاورة أو البعيدة وخاصة صنف الزبيب الأسود، وقال : أيضا الموسم الإنتاجي خلال العام الماضي كان اضعف من سابقة نتيجة انعدام الديزل على المزارعين وارتفاع تكاليف الري للعنب في المناطق الزراعية .

جشع التجار

وفي سوق دارس بأمانة العاصمة أكد الأخ / خالد الصنعاني / أنه اشترى الكيلو الجرام من الزبيب الأبيض العام الماضي في عيد الفطر بحوالي ١٧٠٠ ريال النوع متوسط الجودة فيما نفس الصنف هذا العام اشتريته بنحو ٣٠٠٠ ريال للكيلو جرام الواحد ، فضطريت للشراء لأنه من الضروري أن يكون الزبيب من ضمن تشكيلة طبق العيد . مطالبا الجهات المختصة بممارسة مهامها الرقابية على أسواق بيع الزبيب خاصة وأننا في زمان لم يعد يهمه التاجر سوى كيف يضاعف أرباحه فقط وعلى حساب المستهلك والمزارع الذي يبيع بأقل من نصف قيمته في السوق.

منع الاحتكار

ويضيف من جانبه الأخ احمد فرحان / عمل حر الحصول على الكيلو الزبيب الممتاز وقد وصل سعره إلى أكثر من خمسة آلاف ريال أمر مستحيل فلجانا إلى شراء زبيب اقل جودة سعر الكيلو ٢٥٠٠ ريال . داعيا الحكومة بمنع الاحتكار والسماح للتجار باستيراد الزبيب من الخارج في مواسم الأعياد حيث يكثر الطلب على الزبيب حتى يستطيع المستهلك الحصول علية بالسعر المعقول وتمنع الاستيراد بقية العام .

وقلة الإنتاج

ويوافق الجميع الأخ / حسن الفايق / موظف ويزيد أن جميع الحلويات ارتفع في السوق هذا العام بصورة عامة وليس الزبيب غير أن الزبيب الأبيض وبحكم زيادة الطلب علية وقلة الإنتاج وعملية التجفيف للعنب في نفس الموسم ساهمة في ارتفاع أسعاره بسبب كما يقول بعض المزارعين انعدام الديزل في الموسم الزراعي الماضي نتيجة الأزمة التي حدثت وارتفاع أسعار الديزل بصورة كبيرة في السوق السوداء.

منع الاستيراد

وفي سوق الجملة بشارع مأرب بأمانة العاصمة أشار التاجر (أ، ح، ي) أن الزبيب البلدي بكافة أنواعه ارتفعت هذا العام من قبل المزارع وأصبح هو من يتحكم فيه بحجة أن إنتاج العام من العنب كان قليل ، كما أن الحكومة منعت استيراد الزبيب من الخارج بحجة حماية الإنتاج المحلي كما يقولون وهذا يؤثر على السوق وعلى المستهلك الذي يتكبد أسعار مضاعفة.

الجفاف وقلة المياه

أما المزارع الأخ / شمسان علي عطشان من منطقة بني حشيش فيعيد السبب إلى ارتفاع أسعار الزبيب البلدي إلى أن الكثير من المزارعين تلفت المزارع حقهم أثناء الموسم بسبب الجفاف وقلة المياه لغلاء أسعار الديزل وانعدامه من السوق ، خاصة وان جميع المزارع تسقى بالمياه الجوفية التي تحتاج إلى الديزل لرفعها ، وهناك من المزارعين من تلف الزبيب أثناء التجفيف، وقال: تأخر الموسم الحالي عن العيد بحكم انه لا يزال زبيب ساهم في ارتفاع الموجود فقط مع المزارع من العام .. صحيح أن هذا في مصلحة المزارع لكن الكثير منهم لم يستطع عمل الزبيب لأن الإنتاج كان ضعيف واتجه الكثير لبيعه كعنب طازج بأسعار لا باس بها وبالتالي كان على حساب عمل الزبيب.

اليمن بصدد استكمال وتجهيز ٧٠ معهداً فنياً حتى العام ٢٠١٤م

■ ،،كتب/عبدالله الخولاني

أكدت دراسة حديثة أن العمالة اليمنية تشكل البديل الأفضل للعمالة الأجنبية في الخليج العربي ، كما أن زيادة حصة اليمن من حجم العمالة في الخليج أكبر دعم اقتصادي قد تقدمه دول الخليج لليمن .

وأوضحت الدراسة الموسومة بمجالات العمل المتاحة في سوق العمل الخليجية والتي أعدها ناجي الحرازي أن الفرص المتاحة للعمالة اليمنية الماهرة في الخليج ستعمل على امتصاص القوى العاملة الكبيرة العاطلة باليمن، وخاصة بعد المباحثات اليمنية الخليجية الأخيرة والتي أعطت الأولوية للعمالة اليمنية شريطة توفير الاختصاصات المطلوبة وتقديمها للمجلس للعمل على استيعابها فضلاً عن إبداء المملكة العربية السعودية موافقتها بقبول ١٠ آلاف عامل شهرياً بشرط تمتعهم بالمؤهلات والمهارات التي تضمن لهم المنافسة.

وبحسب الدراسة فإن دول مجلس التعاون الخليجي تستطيع منح اليمن نسبة ٢٠٪ من قوة العمل المشتغلة في قطاعات (التجارة، والمطاعم، والفنادق، والصيانة، والبناء والتشييد)، مما يساهم في استيعاب ٩٠٠ ألف عامل يمني، مما سيساعد في حل الاختناقات التي يواجهها سوق العمل في البلاد ويحدّ من نسبة البطالة (حسب ما جاء في الدراسة) .

مشيرة إلى أن ٨٢٪ في المتوسط من إجمالي قوة العمل الوافدة في كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت على التوالي هم أساساً من ذوي المهارة المحدودة، والبعض منها تحمل مؤهلاً تعليمياً دون الثانوي كما أن هناك فرص عمل لها علاقة بمخرجات التعليم المهني في اليمن ، لكن تبقى المعضلة في كيفية تواصل هؤلاء الذين لم يتسن لهم العثور على فرص عمل في الداخل ، مع الفرص المتاحة في دول الخليج .

وأكدت أن أصحاب التخصصات الفنية والمهنية اليمنية يمكنهم المنافسة إذا ما أتيحت لهم الفرصة ، وتوفرت التسهيلات الممنوحة أو التي يتمتع بها غيرهم من حملة جوازات السفر غير اليمنية حيث تشير المعلومات المتوفرة إلى أن العامل أو الموظف أو الطبيب اليمني وغيرهم من أصحاب القدرات والمؤهلات لا يقلون كفاءة عن غيرهم ، وبالتالي فإن بإمكانهم المنافسة إذا ما أتيحت لهم الفرصة ، وتوفرت التسهيلات الممنوحة أو التي يتمتع بها غيرهم .

وبينت أن فرص العمل المتوفرة والتي يمكن للعمالة اليمنية العمل فيها المجالات الخدمية (فنادق ومطاعم ووسائل نقل – عامة أو خاصة– وخدمات منزلية)والإنشاءات والمقاولات المعمارية (مبان وطرق و منشآت خدمية)والمجالات الصحية (حيث نلاحظ استقرار العديد من الأطباء اليمنيين في مستشفيات الخليج)بالإضافة إلى القطاع حكومي (وظائف حكومية مكتبية وتعليمية وصحية ودينية (في المساجد) وغيرها)

وكذا المجالات التعليمية (في المعاهد والجامعات الخليجية التي باتت تستعين بالخبرات اليمنية)وما تبقى من القطاع الخاص (تجارة ومصارف واستثمارات ومهام سكرتارية وتقنية معلومات و إعلام إضافة إلى العمالة الالكترونية – هندسة ، كمبيوتر، برمجيات – وغيرها)كما بدأت الحكومة اليمنية إجراءات عملية تستهدف تحديث احتياجات سوق العمل وتأهيل عمالة يمنية ماهرة تلبي احتياجات السوق المحلية والخليجية حيث كشف تقرير حكومي حديث عن استكمال إعادة تأهيل " ٦٤" معهدا متخصصا في التعليم الصناعي والزراعي والتجاري والفندقي والسمكي موزعة على كافة محافظات الجمهورية.. مبينا أنه تم تشغيل ستة معاهد من إجمالي " ٢٢" معهدا قيد التجهيز حاليا .

ولفت التقرير إلى أن اليمن بصدد استكمال إنشاء وتجهيز " ٧٠" معهدا بحلول العام ٢٠١٤م تنفيذا لاستراتيجية حكومية دشن تنفيذها في العام ٢٠٠٤م بهدف خلق بنية تحتية للتعليم المتخصص المتوائم واحتياجات السوق .

تداول ٣٠٩٣ شيكاً بالدولار بقيمة ١٠٢ مليون دولار

■ ،،خاص/الثورة

بلغ إجمالي الشيكات المتداولة بالدولار عبر غرفة المقاصة خلال شهر يونيو ٢٠١٢م نحو ٣٠٩٣ شيكاً مقابل ٣٣٦٠ شيكاً في شهر مايو ٢٠١٢م.

وبينت إحصائية حديثة أن قيمة الشيكات المتداولة بالدولار في يونيو ١٠٢ مليون و٤٤٣ ألف دولار مقابل ١٥٩ مليونا و٢٧٢ ألف دولار في ماية ٢٠١٢م.

ولفتت الإحصائية الصادرة عن البنك المركزي اليمني أن الشيكات العادة بلغ عددها ١٤٠ شيكاً بقيمة ٥ ملايين دولار مقابل ١٢٨ شيكاً بقيمة ٤ ملايين دولار خلال نفس الفترة.

الجدير بالذكر أن الشيكات المتداولة بالدولار العام الماضي ٢٠١١م بلغت أكثر من ٤١ ألف شيك بقيمة ١,٥ مليار دولار.

إيران تبدأ نقل نحو مليوني برميل من النفط إلى سنغافورة في أول شحنة من نوعها منذ يونيو

■ ،، أفاد مصدر بميناء إيراني وبيانات شحن خاصة برويترز امس الخميس بأن إيران بدأت نقل نحو مليوني برميل من زيت الوقود إلى سنغافورة في أول شحنة من نوعها منذ يونيو.

وحصلت سنغافورة أكبر مركز تجاري بحري للوقود في اسيا على استثناء من العقوبات المالية الأمريكية على إيران في أواخر يونيو بعدما ضغطت على الشركات النفطية العاملة فيها لتقليص تعاملاتها مع إيران.

وبالرغم من أن سنغافورة لم تكن على أول قائمة من الدول المعفاة من الولايات المتحدة فقد حصلت على الاستثناء بعدما أظهرت خفضا كبيرا في وارداتها من النفط الإيراني.

وتظهر بيانات شحن أن سفينة العملاقة "ليدرشب" المملوكة لإيران والتي من المنتظر أن تصل إلى سنغافورة في مطلع قد غادرت المياه الإيرانية هذا الأسبوع.

وأبلغ مصدر ملاحي مقيم بإيران رويترز أن ناقلة النفط العملاقة كانت واحدة من ثلاث ناقلات راسية قبالة منشأة التصدير الإيرانية الرئيسية بجزيرة خرج محملة بزيت الوقود في انتظار مشتر.

وقال المصدر: "غادرت السفينة منذ ثلاثة أيام،. كانت في انتظار التوجيهات منذ مطلع يوليو."

وأضاف "أبلغنا أنهم كانوا في انتظار مشترين."

وتظهر بيانات رويترز أن السفينة تمر حاليا بالساحل الغربي للهند. ووفقا للبيانات فقد تم اعادة تشغيل جهاز الارسال الموجود بالسفينة والمغلق منذ ٢٩ مايو في ١٤ أغسطس.

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولي شركة النفط الوطنية الإيرانية المختصين بتسويق زيت الوقود للحصول على تعليق.

مؤشرات اقتصادية

ارتفاع مفاجئ لطلبات إعانة البطالة الأمريكية الأسبوع الماضي

■ سجل عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة ارتفاعا مفاجئا الأسبوع الماضي فيما يشير إلى أن تعافي سوق العمل أبطأ من أن يؤثر في معدل البطالة.

وقالت وزارة العمل الأمريكية امس الخميس: إن طلبات الحصول على إعانة البطالة الحكومية لأول مرة ارتفعت أربعة الاف طلب إلى مستوى معدل موسميا يبلغ ٣٧٢ ألفا. وهذا أعلى مستوى في خمسة أسابيع.

وتبقي البيانات الضغط على الرئيس الأمريكي باراك أوباما قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر. ويسعى منافسه الجمهوري لتركيز أنظار الناخبين على معدل البطالة المرتفع الذي شهدته فترة رئاسة أوباما.

أنجولا تستثمر ١٧ مليار دولار في توليد الكهرباء لخدمة الفقراء

■ ،، قال الرئيس الأنجولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس إن خطط بلاده لاستثمار أكثر من ١٧ مليار دولار في توليد الكهرباء وتوزيعها بحلول ٢٠١٦م تستهدف زيادة العدالة الاجتماعية عن طريق توصيل الكهرباء لمحدودي الدخل.

وقال دوس سانتوس في كلمة ألقاها امس الاول في إطار حملته الانتخابية وسط عشرات الألوف من أنصار حزبه في هوامبوا ثاني أكبر المدن في أنجولا قبل الانتخابات العامة المقررة يوم ٣١ أغسطس : إن الاستثمار في الكهرباء سيساعد كذلك في تطوير الصناعة وخلق فرص عمل.

وأضاف "زيادة إمدادات الكهرباء من عناصر العدالة الاجتماعية التي أعتبرها في غاية الأهمية لأنها الضرورة الأكبر في المجتمع ومن لا يملكون الموارد لشراء مولد هم الأكثر تضررا."

وكانت حرب أهلية استمرت ٢٧ عاما وانتهت قبل عشر سنوات قد مزقت انجولا ودمرت بنيتها الاساسية بما في ذلك محطات الكهرباء وشبكاتها.

ويتهم منتقدون دوس سانتوس الذي يحكم البلاد منذ ١٩٧٩م بعدم بذل جهد كاف لمكافحة الفقر منذ انتصاره في الحرب على حركة يونيتا المتمردة في أنجولا ثاني أكبر منتج للنفط في افريقيا.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز حزب دوس سانتوس في الانتخابات ليختار أعضاء البرلمان والرئيس. وتعهد الحزب بالاهتمام بمكافحة الفقر الذي أشارت تقديرات في ٢٠٠٩م أنه يمس ٣٩٪ من الأنجوليين.

أسعار النفط تتجاوز الـ١١٦ دولاراً للبرميل مدعوماً بآمال في التحفيز النقدي

■ ،، ارتفعت أسعار النفط أكثر من دولار امس الخميس لتتجاوز الـ١١٦ دولارا للبرميل مع تجدد الآمال بشأن جولة ثالثة من إجراءات التحفيز النقدي من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي على الرغم من بيانات اقتصادية ضعيفة واردة من الصين.

وارتفع سعر العقود الآجلة لمزيج برنت خام القياس الأوروبي ١,٣٤ دولار إلى ١١٦,٢٥ دولار للبرميل مواصلا مكاسبه للجلسة الثالثة على التوالي.

وصعد الخام الأمريكي الخفيف ٨٤ سنتا إلى ٩٨,١٠ دولار للبرميل دون أعلى مستوياته في ثلاثة اشهر البالغ ٩٨,٢٩ دولار الذي سجله في وقت سابق خلال الجلسة.

ويراهن المستثمرون والمتعاملون على أن إجراءات التحفيز الاضافية باتت وشيكة بعد صدور وقائع اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي مساء أمس الأول.

واشارت الوقائع إلى أن العديد من أعضاء مجلس الاحتياطي الاتحادي رأوا أن إجراءات تحفيز نقدي إضافية ستصبح مطلوبة على الأرجح في وقت قريب ما لم يشهد الاقتصاد تحسنا ملحوظا.

المغرب يسعى إلى إلغاء الرسوم على واردات القمح اللين مؤقتاً في أكتوبر

■ ،،قال مصدر حكومي امس الخميس إن من المرجح أن يلغي المغرب الرسوم على واردات القمح اللين مؤقتا في أكتوبر في الوقت الذي تؤجل فيه البلاد التي تعاني من شح السيولة أكبر حملة لاستيراد السلع الأولية في ٣٠ عاما لحين الانتهاء من شراء المحصول المحلي.

وقال المصدر: "سيتم وقف الرسوم على وادرات القمح اللين البالغة ١٧ في المئة بشكل مؤقت ربما في أكتوبر لضمان إمدادات كافية."

ومع احتياجات المطاحن الشهرية التي تبلغ نحو ٤٥٠ ألف طن سيحتاج المغرب لاستيراد ما لا يقل عن أربعة ملايين طن من القمح اللين في الإثني عشر شهرا حتى نهاية مايو. وفي العام السابق بلغ المحصول المحلي والواردات ٧,١ مليون طن.

وانخفض المحصول المحلي قليلا هذا العام بينما يواجه اقتصاد المغرب وقوامه ٩٢ مليار دولار صعوبات ليتعافى بعدما سجل العام الماضي أكبر عجز تجاري في نحو ٣٠ عاما.

الصين تقدم مساعدات إنسانية بقيمة ٣٠ مليون يورو إلى اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان

■ ،، أعلنت وكالة أنباء "شينخوا" أن بكين ستقدم مساعدة إنسانية بقيمة ٣٠ مليون يوان (٣.٧ مليون يورو) إلى اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان.

وأفادت الوكالة الرسمية نقلا عن وزارة الخارجية الصينية امس الخميس بأن هذه المساعدة تدل على "مشاعر الصداقة التي يكنها الشعب الصيني للشعب السوري".

يذكر أن الصين أثبتت منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في سورية عن دعم ثابت لنظام دمشق رافضة الدعوات الدولية لممارسة مزيد من الضغوط على الأسد. وعارضت بكين وموسكو ثلاثة مشاريع قرارات غربية في مجلس الأمن تدين ممارسات النظام السوري.

وفي الوقت ذاته تنفي بكين بشكل قاطع تبنيها موقفا مؤيدا للنظام السوري وضد المعارضة، مؤكدة انها تدعو إلى حل مقبول لجميع الأطراف.